

المجلس 1 من شرح) العقيدة الواسطية) | برنامج أصول العلم

الرابع | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

سلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعلني فيه رسولا وسهلا بها اليه وصولا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان

محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

اله وصحبه اصول العلوم. وسلم عليه وعليه المعجز المطلوب منها والمرحوم. اما المجلس الاول لطرح الكتاب الخامس من برنامج

اصول العلم. الرابعة وسبع وثلاثين والف. وهو كتاب اهل والجماعة المعروف بالعقيدة الواسطية. للعلامة احمد ابن عبد الكريم ابن

تيمية النوبية - 00:00:30

رحمه الله المتوفى ثلاثة وعشرين وسبعين. نعم. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:01:12

ولوالدينا وللحاضرين. رحمه الله تعالى في عقيدته وسمية بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل

وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:34

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما كثيرا اعتقادي ابتدى رحمه الله كتابه بالبسملة ثم يرجعها بحمد

الله الذي ارسل رسوله بالهدى وبه الحق ليخبره على الدين كله - 00:02:04

ثم ذكرت الشهادتين مقرونتين مصليا ومسلما على محمد وعلى اله صلى الله وسلم عليه وعليه. ثم شرع يبين الفرقة الناجية

المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة لان الحكمة من خلق - 00:02:45

الذكر والاناس هي العبادة ومتعلق العبادة نوعان من القضاء احدهما الخطاب الشرعي الخبري والآخر الخطاب الشرعي الطلبي

فاستبينوا الى تحقيق عبادة الله اقامة شرعية في هذين الامرين ومحور الاول منهما - 00:03:15

وهو الحكم القدري الشرعي الاعتقادات الباطلة. ومحل الاول منهما هو الحكم الشرعي القبلي الاعتقادات الباطلة وجماعها اصول

الايمان الستة التي تصنف في قوله الايمان بالله وملائكته وكتبه ووصله والبعث بعد الموت. والايمان بالقدر خيره وشره - 00:03:59

واشار الى السادس الى الخامس منها بقوله البعث بعد الموت. وهو جديد في اصل اعرف هو اليوم الآخر واختاروا المصمم الخبر من

بعد الموت عن اليوم الآخر لانه اعظم مشاهد اليوم الآخر. لانه اعظم مشاهد اليوم الآخر. وكانت امور العرب - 00:04:44

وكان المقصود ان تعلم ان اصول الايمان الستة هي الايمان بالله وملائكته ورسوله ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وبالمنبوهة

بكلام المصلي والخامس منها وهو الايمان باليوم الآخر مذكورة في قوله ايش؟ البعث بعد الموت. لما ذكرنا - 00:05:26

فاذا تحقق العبد هذه الطفولة الستة في الاعتقادات الباطنة انا قائل بحكم الشرع الخبري المبلغ اياه عبادة الله عز وجل. والاعتقاد

الصحيح هو يوافق للحق الذي جاء به الشرع والاعتبار الصحيح هو الموافق للشرع هو الذي هو الموافق للحق الذي جاء به الشرع -

00:05:56

واهله هم المتبعون للسنة المتبعون عليه. واهله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها. فسموا نسبة فسموا نسبة اليها اهل السنة

والجماعة نسبة اليها اهل السنة والجماعة امتيازا عما خالف السنة وخرق الجماعة بامتيازا عما فرض سنة عن من خالف السنة -

00:06:31

وطاق الجماعة. فاختصوا لاتباعهم السنة واجتماعهم عليها لانهم الى يوم القيامة النجاة والنصرة الذي تحيط بها ربها من الاصل الجامع له. وهو السنة التي اجتمعوا عليها واقاموا متمسكين بها. فكان الاعتقاد - [00:07:09](#)
هو الاعتقاد الحق الموافق للشرف وهذه الرسالة هي في عقيدتنا. فهي في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة. الذين عن غيرهم بتمسكهم بالسنة واجتماعهم عليها. فصاروا اهل السنة والجماعة وصاروا المخالفون المفارقون لهم هم اهل البدعة والفرقة -

[00:07:51](#)

وكما سبقت هذه الرسالة في عقيدتهم. وهي مستمدة من الشرع بما تقدم ان الاعتقاد الحق هو ما جاء في الشرع. فهذه الرسالة عدت عقيدة لان بدلائل القرآن والسنة واذا نسب شيء من التهاني في باب الاعتقاد الى احد من اهل العلم فانه لا - [00:08:27](#)
بعد كونهم جامعا لهم. لا واضعا له لا يعبر كونه جامعا له. لا راضعا له. فوضع هذه العقيدة جاء في القرآن والسنة اما جمع مسائلها في نسق ما فهذا هو الذي صنف فيه اهله العلم ففيه تأليب - [00:09:07](#)

كثيرة للمتقدمين والمتأخرين كاصول السنة للامام احمد او السنة لابي بكر الهويني او شرف السنة للجزم. او باعتقادي اهل السنة والجماعة ابن تيمية في اخرين من اهل العلم من الاوائل والواخر - [00:09:33](#)
فاذا نسبت هذه العقائد اليهم فنسبتها اليهم باعتبار انهم جامعوها لا واضعوها. فالوضع الاول لها مستمد من الشرع في القرآن والسنة ولهذا لا تنسب عقائد اهل السنة الى احد منهم - [00:10:03](#)

فلا يقال العقيدة الحنبلية او العقيدة التيمية او العقيدة الوهابية او غير هذا مما ينسب الى ائمة السنة اذ لم يختصوا بشيء من الاعتقاد لم يكن عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والصدر الاول من - [00:10:28](#)
الصالح من الصحابة من التابعين واتباع التابعين وحينئذ يعلم وجه قولي لما قرأ القارئ فقال قال المصنف قال ابن تيمية في عقيدته الواسطية وانما يقال قال ابن تيمية في العقيدة - [00:10:55](#)

الواسطية وان كانا يجوز ان تكون الاظافة على ارادة كونه جامعة لكن مما يحذر ويحترز منه اطلاق القول بما يوهم ان هذه العقائد لاحد من المتبوعين كائنا من كان. نعم - [00:11:22](#)

عليكم قال رحمه الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. شرع المصنف - [00:11:44](#)

رحمه الله في تفصيل مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة المتعلق باصول الايمان مقدما ما تعلق بالايمان بالله. فذكر ان من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:06](#)
وهذا الايمان مبني على اصلين منثورين في كلام المصنف فالاصل الاول هو النفي فالاصل الاول هو النفي وحقيقته نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:34](#)

وحقيقته نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله الفرقاني القول الرباني ليس كمثله شيء ولهذا الاصل شرطان فالشرط الاول السلامة من التحريم - [00:13:02](#)
ولهذا الاصل شرطان الشرط الاول السلامة من التحريم وهو تغيير مبنى خطاب الشرع او معناه وهو تغيير مبنى خطاب الشرع او معناه والمراد بالمبنى اللفظ سمي مبنا لانه يبنى من حروف - [00:13:33](#)

سمي مبني لانه يبنى من حروف والشرط الثاني السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصل الثاني الاثبات - [00:13:58](#)
وحقيقته اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله الفرقان القول الرباني وهو السميع البصير - [00:14:28](#)

ولهذا الاصل شرطان احدهما ولهذا الاصل فقد قال فالشرط الاول سلامته من التكييف سلامته وهو تعيين كنه الصفة وهو

تعيين كنه الصفة والكن الحقيقة والشرط الثاني سلامته من التمثيل - [00:15:00](#)

سلامته من التمثيل وهو تعيين كنه الصفة بذكر مماثل لها وهو تعيين كنه الصفة بذكر مماثل لها وجمع في الاصل الاول وهو النفي بين ايش التحريف والتعطيل وجمع بين في الاصل الثاني وهو الاثبات بين - [00:15:41](#)

التكييف والتمكين لما بينهما من المقارنة لما بينهما من المقارنة فان التحريف يفضي الى التعظيم فان التحريف يفضي الى التعطيل وان التكييف يفضي الى التمثيل وان التكييف يفضي الى التمثيل - [00:16:20](#)

فالذي يتعرض لاسماء الله وصفاته بالتحريف فحقيقة ما وقع فيه على ما تقدم من معنى التحريف انه تغيير خطاب الشرع مبنى او معنى فاذا غير خطاب الشرع مبنا او معنى - [00:16:58](#)

فسيؤدي ذلك جزما الى التعطيل الذي هو انكار ما لله من الاسماء والصفات وكذلك اذا تعرض للاسماء والصفات الالهية بالتكييف اي بذكر حقائقها فان ذلك يؤدي قطعا الى التمثيل لان حقيقة التكييف كما تقدم ذكر كنهها الصفة فيمعن في بيان الكنه - [00:17:21](#)

عبري عنه حتى يؤديه الى ذكر المماثل. حتى يؤديه الى ذكر المماثل فهذان الاصلان النفي والاثبات لا يكون ساقهما الا بالشرطين المذكورين في كل واحد منهما فاذا جاء العبد بهذين الشرطين حصل له النفي والاثبات الموافق لخطاب - [00:17:56](#)

الشرع وهذان الاصلان تقدم ان كل واحد منهما يدل عليه بعض اية فالاصل الاول وهو النفي يدل عليه قوله تعالى ليس كمثله شيء. والاصل الثاني وهو الاثبات يدل عليه قوله تعالى - [00:18:30](#)

وهو السميع البصير. فهذان الاصلان مجموعان في هذه الاية ومن المقطوع به انهما اذا كانا مجموعين في اية واحدة فانهما يوجدان في نظيرها ويوجدان ايضا مفرقين. فتارة تأتي الايات جامعة بين النفي - [00:18:51](#)

الباب وتارة تأتي الايات في الاثبات وتارة تأتي الايات بالنفي وقل مثل ذلك في الاحاديث النبوية واضح اذا علم هذا من تقرر هذا المعنى بالقرآن والسنة فهل جعل في القرآن والسنة للدلالة عليه؟ النفي والاثبات ام الفاظ اخرى - [00:19:18](#)

ما الجواب ثم ما رأيكم الان النفي والاثبات من جهة المعنى؟ صحيح ام غير صحيحة اذا لابد ان توجد في خطاب الشرع فهل وجدنا بلفظيهما؟ ام وجد بالفاظ اخرى؟ الجواب - [00:19:54](#)

اي هذه لهذا والتقديس والجواب ان يقال ان هذين الاصلين موجودان في خطاب الشرع فان الشرع سمي الاثبات تحميذا فان الشرع سمي الاثبات تحميذا مثل الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي انزل علينا الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:20:13](#)

وسمى النفي تسبيحا وتقديسا وسمى النفي تسبيحا وتقديسا كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى وقوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وقوله تعالى الملك القدوس السلام. في اية اخرى - [00:21:03](#)

فالنفي يسمى شرعا تسبيحا وتقديسه والاثبات يسمى شرعا ايش تحميذا واضح واضحة وغير واضح طيب يعني لا نجد القرآن ولا في السنة النفي والاثبات في الاسماء والصفات. ما نجد هذا اللفظ - [00:21:30](#)

وجدنا له اعلى وهو لفظ التحميد في جانب والتسبيح والتقديس في جانب اخر اتضح طيب لماذا عدل عند العلماء عن الوارد في الخطاب الشرعي الى غيره. نعم ايش ابغ في الرد - [00:21:54](#)

يعني المتعلق بايش؟ بيان متعلق متعلق بالبيان الذي يراد به مخاطبة من خطبة من؟ يعني المخاطبون من وغلب في كتب الاعتقاد ذكر النفي والاثبات في محل المعهود شرعا من التسبيح والتقديس والتحميد لانهما ابين - [00:22:23](#)

في احقاق الحق وازهاق الباطل عند المجادلين عند جدال المخالفين في هذا الباب. لانهما ابين في احقاق الحق وازهاق الباطل في جدال المخالفين في هذا الباب من اهل البدع لجريان اصطلاحاتهم بها - [00:23:08](#)

لجريان اصطلاحاتهم بها فالجاري في اصطلاحات المتكلمين في باب الاعتقاد من اهل البدع استعمال النفي والاثبات على معان يريدونها فاستعمل عند ارادة مناقضة عقائدهم ما استعملوه في اصطلاحاتهم من النفي - [00:23:37](#)

و الاثبات واضح واضح ام غير واضح واضح ام لا طيب نعيد نقول انه عدل عن المعهود شرعا من التحميد والتسبيح والتقديس الى لفظين اخرين هما النفي والاثبات لارادة الامعان في احقاق الحق وازهاق الباطل عند جدال المخالفين من اهل البدع في هذا الباب.

اصطلاحاتهم بها فهم في تقرير ما يريدون من المعاني الباطلة يشيرون بالنفي والاثبات فشوركوا في اللفظ وخورقوا في المعنى.

فنفهم شيئا ونفينا شيئا آخر واثباتهم شيئا واثباتهم شيئا آخر اذا تقرر هذا - 00:24:38

فهل يسع هذا ام لا يسع ما رأيكم يسع لانه لا مشاحة فلسطين يقول الاخ يسع لانه لا مشاحن في الاصطلاح طيب غيره هناك مشابهة

في في الالفاظ ثلاثة الله اعلم - 00:25:04

لا يعني بمعنى ان السؤال جوابك انت انه لا يسأل لان هناك بكل مشاركة في الالفاظ المتشابهة واكيد يسعى ولكن احسنت لماذا يرتاح؟

لان تصرف العلماء لازم فهم الاصل صحيح يقول يسع لانه تصرف العلماء لكن لماذا؟ هذا لابد نحن نبخته - 00:25:36

يعني بعبارة مختصرة حتى تحفظها لانه يسع في مقام النقض ما لا يسع في مقام العبد هذي قاعدة من قواعد الاعتقاد لانه يسع في

مقام النقم ما لا يسع في مقام - 00:26:01

العرض فمقام النقد ابطال الاقوال الباطلة فيستعمل كل ما يؤدي الى ابطالها ولا سيما اذا اقترن بكونه سلاحا مستعملا عند المخالف.

فلابطال قوله وازهاقه يستعمل هذا. واما في باب العرض في تقرير هذه المعاني - 00:26:21

الاولى العدول عنه استغناء بما في الكتاب والسنة فمثلا اذا درس الاعتقاد على وجه يراد به ترقية المتعلمين وسع هذا فان درس على

مقام تلقين المبتدئين لم يسع هذا. وكذا في تعليم عوام المسلمين - 00:26:51

فمثلا لا يحسن بمن يلحق المبتدئين الاعتقاد الصحيح. او يعلم جمهور المسلمين مسائله ان يخاطبهم بالنفي والاثبات وانما يقول ومن

الايمان بالله الايمان باسمائه وصفاته جمعا بين امرين احدهما التحميد بذكر ما لله من الكمالات ثم يذكر الايات. والآخر التسبيح

والتقديس - 00:27:18

بتنزيه الله عما لا يليق به من النقائص والاثاث. ثم يذكر الايات. فان هذا انفع في قلوب الخلق وابلغ في تعظيم الله سبحانه وتعالى

واضح فانه انفع للخلق وابلغ في تعظيم الله سبحانه وتعالى - 00:27:52

وهذا الباب وهو باب الاسماء والصفات اشار المصنف الى ان مداره على الكتاب والسنة لانه رده الى ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه

رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:28:13

والى ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. فعمدة هذا الباب النقل المحض اي الخالص وسيأتي مزيد بيان فيما

يستقبل. نعم قال رحمه الله فلا يرضون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفنا الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى -

00:28:34

دون صفات بصفة خلقه لانه سبحانه وتعالى لا سميع له ولا يطوف بخلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه واصدق قليلا

واحسن حديثا من خلقه ثم رسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان ربك

رب - 00:29:00

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبح وسلم على الموصية بسلامة ما قالوا من النقص والعيب وهو سبحانه

قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - 00:29:26

فانه صراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وقد دخل في تقدم ان باب الصفات

عند اهل السنة مبني على اصليين هما النفي والاثبات ونشأ من اعمال هذين الاصليين - 00:29:52

استقراء خمس قواعد كبار في باب الاسماء والصفات ذكرها المصنف منثورة في كلامه فالقاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله

ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه - 00:30:18

ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه قرآنا وسنة والقاعدة الثانية انهم لا يحرفون الكلمة عن مواضعه انهم لا

يحرفون الكلمة عن مواضعه والقاعدة الثالثة - 00:30:45

انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته والالحاد فيها الميل بها عما يجب فيها والالحاد فيها الميل

بها عما يجب فيها. فكل عدول - 00:31:11

بها عما امر به شرعا يعد الحادث فكل عدول بها عما امر به شرعا يعد الحاد. والقاعدة الرابعة انهم لا يكيّفون صفات الله والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات الخلق - 00:31:38

انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه وموجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران ذكرهما المصلي وموجب القول لهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران ذكرهما المصنف احدهما ان الله - 00:32:04

لا سمي له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه والاخر ان رسله صادقون مصدقون ان رسله صادقون فخيرهم صحيح فخيرهم صحيح وطريق الرسل الذي جاءوا به - 00:32:29

هو الجمع بين النفي والاثبات في الاسماء والصفات وطريق الرسل الذي جاءوا به هو الجمع بين النفي والاثبات في الاسماء والصفات. وهو وفق ما تقدم الجمع بين التحميد والتسبيح والتقديس - 00:33:05

ولا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به الرسل لانه الصراط المستقيم والقول عند اهل السنة في الاسماء والصفات تابع لما يقولونه في ذات الله سبحانه وتعالى فان اهل السنة خاصة - 00:33:29

والمسلمين كافة على اختلاف فرقهم يثبتون ذات الله اثبات وجود. يثبتون ذات الله اثبات وجود لا اثبات كيفية لها لخفائها عليه بخفائها عليه. فكل مسلم سني او غير سني يثبت وجود ذات الله سبحانه وتعالى - 00:33:58

ويقطع انه لا يعلم ايش كيفيتها وخص اهل السنة بانهم اجرّوا القول في الاسماء والصفات تابعا لما يقال في الذات. فكما ان اثبات الذات اثبات وجود دون علم بكيفيته فان اثبات الاسماء والصفات هو اثبات وجود دون علم بكيفيتها - 00:34:36

فنعرف منها ما دل عليه اللسان العربي من المعاني لكن لا نعرف كيفيات تلك الاسماء والصفات الالهية فمثلا اذا قيل ان من صفات الله سبحانه وتعالى القوة او البطش او المتانة - 00:35:16

او غيرها من الصفات الالهية او ذكر ما له من الاسماء المتضمنة بعض هذه الصفات او غيرها. فاننا نؤمن بتلك الاسماء والصفات بما تعرفه العرب من كلامها لكن كيفيات تلك الصفات لا نعلمها - 00:35:53

لخفائها علينا كما خفيت علينا كيفية ذاته سبحانه وهذا معنى قولهم القول في الصفات تابع للقول في الذات وهذا معنى قولهم القول في الصفات تابع للقول في الذات فالثبات فيها اثبات وجود دون - 00:36:18

كيفية فالقول فيها اثبات وجوده دون كيفية. فاذا قيل لاحد هل الله موجود؟ فجاوبه نعم فاذا قيل كيف هو؟ كان جوابه لا اعلم لخفاء كيفيته عنا فكذلك اذا قيل للسني - 00:36:46

هل الله ينزل الى السماء الدنيا وهل الله مستو على عرشه كان جوابه نعم لخبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا قيل له كيف ينزل او كيف يستوي؟ قال لا اعلم كيفية صفته كما لا اعلم كيفية - 00:37:15

ذاته ونظرت هذا المعنى بقولي عقيدة السني في الصفات فرع الذي يقوله في الذات عقيدة السني في الصفات فرع الذي يقوله في الذات عقيدة السني في الصفات فرع الذي يقوله في الذات - 00:37:41

فيثبت الوجود دون علمي فيثبت الوجود دون علمي بكيفها فذاك سر عمي بكيفها فذاك سر عمي ومن يقل معاندا كيف استوى ومن يقل معاندا كيف استوى الهنا فقل له كيف هو - 00:38:10

ومن يكن معاندا كيف استوى الى هنا فقل له كيف هو اي اذا قال لك احد من المعاندين كيف ينزل الله؟ ام كيف يستوي الله كما تزعمون فجاوبه بقولك فكيف الله عز وجل - 00:38:42

فاذا قال لا علم لنا بكيفية ذاته فقل فانه ايضا لا علم لنا بكيفية صفات فكما اثبت انا واياك ذاته اثبات وجود اثبت انا صفاته اثبات وجوب وهذه القاعدة القول في الصفات تابع للقول في الذات من جواهر القواعد المنتظمة في اعتقاد - 00:39:04

اهل السنة من القدم فهي ليست من القواعد التي اخترعها ابن تيمية الحفيد لما ذكرها في التدميرية او غيره بل ذكرها قبله جماعته منهم حمد للخطاب وابو بكر الخطيب وقوام السنة الاصبھاني في جماعة - 00:39:34

آخرين ومن ام عن النظر وقلب الفكر وطالع مطولات الاعتقاد بعقل النظار وعلم زخار وجد عقائد اهل السنة منتظمة العقد من الرعيل الاول قبل ان يخلق الله الامام احمد فضلا عن ابن تيمية الحديث فضلا عن - [00:40:06](#)

من بعدهما لكن كل واحد من هؤلاء كانت له فيها قدم صدق فشهر بنصرتها والا هي عقائد مشهورة ثابتة في كلام نقلة الاعتقاد من الصدر الاول في المأثور عن الصحابة والتابعين - [00:40:33](#)

واتباع التابعين ثم ما صنف فيه ائمة العلم كالامام احمد وابي عبدالله البخاري وعثمان بن سعيد الدارمي ابي بكر ابن خزيمة وابي بكر الاجري وعبيد الله ابن بطة وهبة الله الا لكائي في - [00:40:53](#)

جماعة آخرين فهذه العقائد ليست مستوردة من مدرسة متأخرة كما يتوهمه بعض الناس هي مدرسة ابن تيمية او مدرسة ابن عبدالوهاب بل هي قديمة قبل ان يخلق الله هذين الرجلين بل قبل ان يخلق معظمهما من الائمة المتبوعين وهو الامام احمد - [00:41:17](#)

احمد فهي عقيدة الصحابة والتابعين واتباع التابعين واضح لان بعض الاخوان الان ما اسرع ما يأتيه واحد يقول هذي فقط هذه العقائد عقائد فلان فانتم تتعصبون لها تجد الان بعض المنقفيين - [00:41:45](#)

يعني في مسائل سهلة وهذا وقع اشياء انا اعرفها يأتيك ويقول يا اخي وشو الاصول الثلاثة؟ وش قالت الاصول هذا انتم فقط بانك كتاب للشيخ محمد بن عبد الوهاب تعظمونه - [00:42:06](#)

فقلت له لا هذه الاصول الثلاثة لو ما خلق الله ابن عبد الوهاب هي في دلائل الوحي فهي الاسئلة التي تكون انقضوا فالعبد يسأل من ربك؟ وما دينك؟ وما الرجل الذي بعث - [00:42:23](#)

فيكم وكل امر بالعبادة هو امر بهذه الاصول الثلاثة على ما تقدم ببيانه. وقل مثل هذا في كل مسألة من مسائل اهل السنة والجماعة فهي ليست من مخترعات الازهان ومبتكراتها. بل هي مما دل عليه القرآن والسنة. لكن - [00:42:40](#)

ان الذي يوهن العزائم ويورث الشبه في القلوب هو الجهل بالاعتقاد الصحيح وقلة الاعتناء به وهو الذي دب في النفس فزهدوا في علم التوحيد والاعتقاد وتطلعت نفوسهم الى اشياء اخرى شغلتهما عما يلزمهم من معرفة الاعتقاد - [00:43:01](#)

والعارفون بالاعتقاد لا يزالون يلبون ليلهم ونهارهم في تقوية ايمانهم بمزيد المعرفة بالله سبحانه وتعالى فان الاعتقاد لا ينتهي الى مسائل معدودة. او فروع محدودة بل هو حقيقة المعرفة بالله عز وجل التي لا يزال العبد مفتقرا اليها في كل حال - [00:43:23](#)

جاهلا بحقائقها الكاملة. وهي تزيد في نفسه وتنقص ومن وهبه الله علما بالاعتقاد رأى ان من الزم ما يلزم الناس معرفة الاعتقاد الصحيح لان فلاحهم في الدنيا والاخرة هو في الاعتقاد - [00:43:55](#)

ولجلالة هذا الاصل خص علماء الدعوة بحرصهم على بيان اعتقاده الصحيح وكثرة تدريسه واعادته مرة بعد مرة لشدة الحاجة اليه ومن لطيف ما يذكر في هذا ان شيخنا ابن باز رحمه الله - [00:44:15](#)

قال في اخر ما قرئت عليه العقيدة الحموية وقد قرأت عليه كثيرا قبل ذلك قد لم خاصة وقرأت اخيرا في الرياض قال هذا الكتاب جدير بان يقرأه طالب العلم اكثر من مئة مرة - [00:44:35](#)

اكثر من مئة مرة ليش ليش يقرأ اكثر مئة مرة ما الجواب ليرسخ الاعتقاد الصحيح فيه فهما وعلمنا وايمانا ويقينا ثم يقوى حرصه على بثه ونشره نشره في النفس. ولا يقوى الحرص على البذل. والنشر والتعليم والاشادة والاجلال. الا في من - [00:44:58](#)

ادب نفسه على هذا فحملها على فحملها على الحرص على معرفة التوحيد والاعتقاد الصحيح وتعلمه ملء القلب به فان نفسه حينئذ تستشرف الى بذله وتعليمه ونشره بين الناس ثم ذكر المصنف رحمه الله في جملة كلامه قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات.

فقال وهو سبحانه - [00:45:26](#)

قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وتحتل هذه القاعدة وتحتل هذه القاعدة معنيان وتحتل هذه القاعدة معنيين المعنى الاول ان يكون النفي والاثبات واقعيين في جميع الاسماء والصفات - [00:45:56](#)

ان يكون النفي والاثبات واقعيين في جميع الاسماء والصفات ففي الاسماء الالهية نفي واثبات وفي الصفات الالهية نفي واثبات

فيجريان فيما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:46:23](#)

فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان. فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان اولهما الاسماء النافية الاسماء النافية مثل السلام والقدوس فهما ينفيان عنه العيوب والنقائص فهما ينفيان عنه العيوب والنقائص - [00:46:49](#)

والثاني الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن. فهما يثبتان لله اللوهية والرحمة. فهما يثبتان لله

اللوهية والرحمة ويكون النفي الواقع في الاسماء نفيا في المعنى دون المبنى - [00:47:20](#)

فالنفي في الاثم في قصده ومعناه لا في لفظه ومبناه فلا يأتي في تركيب الكلام في الاسماء الالهية شيء منها نفيا وانما يكون النفي مستكنا في المعنى فالاسمان المتقدمان السلام والقدوس يستكن النفي في معناهما - [00:47:52](#)

فان حقيقة معنى هذين الاسمين تنزيه الله عما لا يليق من النقائص والافات وكذلك صفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان.

وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان احدهما الصفات المنفية - [00:48:21](#)

الصفات المنفية كنفي النوم والظلم. كنفي النوم والظلم والثاني الصفات المثبتة كالالهية والرحمة. كالهية والرحمة

والفرق بين النفي الواقع في الاسماء والنفي الواقع في الصفات انهما يشتركان في نفي المعنى - [00:48:47](#)

ويفترقان في نفي المبنى فالنفي في الاسماء يكون في المعنى فقط فالنفي بالاسماء يكون في المعنى فقط واما في الصفات فالنفي

يكون في المبنى والمعنى فمثلا قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد - [00:49:27](#)

فيه صفة منفية وهي الظلم والنفي واقع هنا في المبنى لقوله وما ربك فما هنا نافية. وواقع في المعنى في قوله في ظلام للعبيد واما

اسم القدوس والسلام كما تقدم. فالنفي فيه ما في - [00:49:59](#)

المعنى دون المبنى. فالاسماء والصفات وان اشترك في النفي فهما يفترقان فيه من جهة ان النفي بالاسماء في المعنى فقط. واما في

الصفات فالنفي في المعنى والمبنى والنكر ليس كمالا محضا - [00:50:23](#)

وانما يذكر في خطاب الشرع لاثبات الكمال المقابل وانما يذكر في خطاب الشرع لاثبات الكمال المقابل. فمثلا قوله تعالى لا تأخذه سنة

ولا نوم هما من باب النفي ولا يظهر الكمال في النفي المجرد. لكن المراد من الكمال هنا هو مقابل هذا النفي وهو كمال - [00:50:46](#)

حياة الله سبحانه وتعالى فلا يعتريه نعاس ولا نوم. وكذا قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد فالكمال المراد اثباته هنا هو كمال عدل الله

سبحانه وتعالى لا مجرد نفي الظلم. واضح - [00:51:18](#)

طيب اذا كان المراد هنا هو اثبات كمال العدل. لماذا لم يصف الله نفسه ولا وصفه به الرسول صلى الله عليه وسلم بالعدل باسم بلفظ

العدل ولا سمي الله في القرآن والسنة بالعدل - [00:51:43](#)

يعني ما هو طريق اثبات العدل لله؟ جاء في القرآن والسنة بنفي الظلم. طيب لماذا ما جاء باثبات العدل بهذا اللفظ او تسمية الله عادلا

واضح لان التي اللفظ اقوى من التصريف - [00:52:03](#)

بالعدل لكن جاءتنا في القرآن والسنة صفات مثبتة ولم ينفي مقابله هذا يعكس هذا الجواب سم لان العرب ايوا طيب لانه اريد اجتثاث

تعظيم الظلم من قلوب العرب فان العرب لم يكونوا يتمدحون بالعدل وانما كانوا يتمدحون - [00:52:25](#)

هنا بالظلم فان العرب كانوا لا يتمدحون بالعدل وانما يتمدحون بالظلم ويقول شاعرهم ومن لا يظلم الناس يظلم فاريد اجتثاث تعظيم

الظلم من نفوسهم بنفيه عن الخالق المالك القادم وهو الله سبحانه وتعالى - [00:53:04](#)

فاثبت هذا المعنى بنفي الظلم عن الله عز وجل في آيات عدة. والمعنى الثاني ان يكون النفي والاثبات واقعيين في مجموع الاسماء

والصفات ان يكون النفي والاثبات واقعيين في مجموع الاسماء والصفات - [00:53:29](#)

لا في جميعها فيشتريكان في الاثبات ويختص الصفات بالنفي فيشتريكان في الاثبات وتختص الصفات بالنفي وهذا اشهر في

كلام اهل العلم وهذا اشهر في كلام اهل العلم. يعني قول المصنف وقد جمع الله فيما - [00:53:56](#)

وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات على المعنى الثاني النفي والاثبات في مجموع الاسماء والصفات فيكون الاثبات في الاسماء

والصفات معا ويكون النفي في الصفات فقط الفرق بين المعنى الاول والثاني انه في الاول يكون النفي والاثبات - [00:54:28](#)

واقعين في جميع الاسماء والصفات فهناك اسماء نادي واسماء مثبتة وصفات منفية وصفات مثبتة وعلى القول الثاني يوجد اسماء وصفات مثبتة ولا يوجد الا صفات منفية واضح واضح نعيد قل على القول الاول - [00:54:56](#)

يكون النفي والاثبات موجود في الاسماء والصفات جميعا. فالاسماء فيها نفي والصفات فيها نفي والاسماء فيها اثبات والاسماء فيها ايش فيها نفي وفيها اثبات والصفات فيها نفي وفيها اثبات. وعلى القول الثاني - [00:55:27](#)

يكون في الاسماء اثبات فقط ويكون في الصفات اثبات ونفي معا فعلى الاول يكون في الجميع يعني في جميع الاسماء والصفات وعلى الثاني يكون في في المجموع يعني لا في جميع افراد الاسماء والصفات - [00:55:50](#)

طيب الجملة على اي الاولين؟ على اي المعنيين؟ قال وقد جمع وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات كلامه على ايها على الثاني كيف كيف ان اخذت من كلامه - [00:56:13](#)

طيب خلنا نمشي معك وهو يعني سبحانه قد جمع يعني ضمة فيما وسط هذه الصفات وسمى به نفسه هذي يعني الان عندنا صفات وعندنا بين النفي والاثبات بين النفي والاثبات. اين جمعهما - [00:56:41](#)

بما وصف تسمى به نفسه ففي الاسماء جمع بين نفي الصفات جمع بين النفي والاجبار فكلام المصنف صريح في ارادة المعنى الاول. وجريان النفي في الاسماء والصفات على حد سواء - [00:57:10](#)

فليس النفي والاثبات مقصورين على الصفات بل هما واقعان في الاسماء والصفات معا على ما تقدم بيان معناه يعني كيف يقعان في الاسماء والصفات معا على المعنى الذي بيناه اولاً من ان الاسماء فيها اسماء نافية ومن ان فيها اسماء - [00:57:31](#)

مثبتة وان الصفات فيها صفات نادية وفيها منفية وفيها صفات مثبتة ايضا. واضح ولذلك دائما طالب العلم تفضل طالب العلم ينبغي ان يحسن فهم الكلام الذي يقرأه في المتن وهذا هو مفتاح العلم - [00:57:52](#)

وكان ابن بدران كما اوصاه احد اشياخه وهو الدوماني اذا اراد ان يدرس متنا على شيخ قرأه اولاً بامعان وفكر حتى تتسلل معانيه الى نفسه فاما ان يكون فهمه صحيحا - [00:58:15](#)

فيلسخ اذا شرحه له شيخوخة ويتمرن على حسن الفهم واما ان يكون فهمه خطأ فيتنبه الى تصحيح توثي فهمه فهذه المظنة مما يصنع ملكة العلم في المتلقي واذا اريد تعليم المتعلمين احكام الدين في هذه المتون فانه ينبغي لمعلمهم العلم ان - [00:58:38](#)

ببيان معاني تلك الالفاظ. دون تطويل فان كثيرا ممن يطيل يذهل عن مقاصد المصنف فربما قرر معان لم يردها المصنف مثلا انتم خذوا هالفائدة واذهبوا ابحثوا في مشروع العقيدة الواسطية وافيدونا - [00:59:09](#)

ستجدون في العقيدة الواسطية في قدر منها قال فمن اصول اهل السنة والجماعة ومن اصول اهل السنة والجماعة ثم بعد ذلك عدل عن هذا اللفظ الى لفظ اخر ثم في اخر الكتاب عدل الى لفظ ثالث - [00:59:34](#)

لماذا فرق رحمه الله بين هذه الالفاظ في عرظ الاعتقاد لماذا اختار الفاظ في الثلث الاول او اكثر النصف ثم في الربع الثالث اختار الفاظ اخرى للدليل على الاعتقاد ثم - [00:59:58](#)

في اخره عدل الى لفظ اخر هل تظنون هذا اعتبار يظنون اعتبار ثالث اعتباط له معنى لا بد ان تفهمه لابد ان تفهمه لماذا اعتمد هو هذه الطريق في بيان معاني عقيدة اهل السنة والجماعة. لان من فهم هذا اللفظ هذا التصرف بان له معان جديدة - [01:00:15](#)

في مقامات فهم الاعتقاد السلفي ومنازل مسائله فليست منازل على حد على حد سواء فهي منازل متفاوتة وهو اشار الى تفاوتها باللفظ الذي استخدمه في بيان الاعتقاد. وقل مثل هذا في كثير من المتون التي تقرأ دون روية في بيان معاني الفاظها - [01:00:41](#)

ويتطلع الى اشياء بعيدة ويترك عن ما هو الزم في فهم الدين. ولاجل هذا ينشأ الناس بالمقتبسين العلم وهو لا يحسن موارد الاحكام فيقع في الضلال والاضلال فالمسألة التي تلقاها تلقيا جمليا لا يحيط بتفاصيلها لانه لم يبن الفرع على - [01:01:03](#)

الاصل ووجد في ذهنه اصول مشوشة وفروع مسوسة فيؤدي به ذلك الى الوقوع في الضلال والاضلال فانك تجد كثيرا من الناس ينتحل قولاً باطلاً ثم ينسبه الى الكتاب والسنة يوجد هذا ولا ما يوجد - [01:01:36](#)

يوجد يعني الباطل في الكتاب والسنة ولا في راسه دراسة الباطل ليس بالكتاب والسنة وفي راسه ولذلك مثلاً عندما يقال ان هؤلاء

الخوارج هم نتاج كتاب التوحيد وكشف الشبهات الجواب سهل - [01:01:57](#)

الخوارج موجودون اليوم فقط ام من قبل من عهد الصحابة ما كان فيه كتاب التوحيد لكن كان فيه شيء هو الموجود في كتاب

التوحيد وكشف الشبهات وهو الادلة الشرعية. فكانت موجودة - [01:02:19](#)

آيات واحاديث وهنا آيات احاديث. فالخلل ليس في الآيات والاحاديث والكتب التي بنيت على القرآن والسنة وانما الخلل في تلقي

معاني الكتاب والسنة فيخرج بها الى معان فاسدة. سواء في هذا الباب من الخروج - [01:02:37](#)

عن الدين او فيما يقابله من الخروج عن الدين بالانحلال من احكام الملة الاسلامية. نعم عليكم قال رحمه الله تعالى وقد دخل في هذه

الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد - [01:02:58](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم آية في كتابه حيث يقول لا اله الا هو الحي القيوم لا

تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده - [01:03:17](#)

الا ياذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو

العلي العظيم. اي لا يكرثه ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الآيات في ليلة لم - [01:03:37](#)

نزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله سبحا هو الاول والآخر

والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله سبحانه العليم - [01:03:57](#)

وقوله يعلم يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وقوله سبحانه وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها

الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها - [01:04:19](#)

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقوله سبحانه وما تحمل من انثى ولا الا بعلمه وقوله سبحانه لتعلم

ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما - [01:04:39](#)

وقوله سبحانه ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقوله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله سبحانه ان الله نعم

يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا وقوله سبحانه ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقوله سبحانه - [01:04:59](#)

ولو شاء الله ما قتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من انا ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا

ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله سبحانه فمن - [01:05:27](#)

يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنه وقوله سبحانه احلت لكم بهيمة الصيد

وتمحو ان الله يحكم ما يريد وقوله سبحانه واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله سبحانه واقسطوا ان الله يحب - [01:05:47](#)

وقوله سبحانه فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقوله سبحانه يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقوله

سبحانه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله سبحانه وقول وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر

لكم ذنوبكم - [01:06:23](#)

الله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة

وعلما وقوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما وقالتا - [01:07:03](#)

كتب ربكم على نفس الرحمة وقال تعالى وهو الغفور الرحيم وقال تعالى وهو ارحم الراحمين وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا

فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله وقوله تعالى فلما اسفوا لانتقمنا منهم فاغرقناهم وقوله تعالى ولكن كره الله -

[01:07:23](#)

ميعادهم فثبطهم وقوله تعالى يا برمقة عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله تعالى ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام

والملائكة وقضي الامر. وقوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض -

[01:08:07](#)

آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها وقوله تعالى كلا اذا دكت اللرض دكا جاء ربك والملك صفا صفا وقوله تعالى ويوم تشققوا السماء

بالغمام ونزل الملائكة وقوله تعالى بيض الله وجه ربك ذو الجلال والاکرام وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه. وقوله تعالى -

[01:08:37](#)

ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم بما قالوا بل يدع مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقوله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا - [01:09:13](#)

لما كان كفر. وقوله تعالى والقيت عليك محبة مني والقيت محبة مني ولتصنع على عيني وقوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع وقوله - [01:09:43](#)

قال لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اولياء. وقوله تعالى ما اسمع وارى وقوله تعالى هم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم وقوله تعالى وقوله تعالى - [01:10:08](#)

فقوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقوله تعالى المحال وقوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين وقوله تعالى كيدا وقوله تعالى ومكروا مكروا مكروا وهم لا يشعرون وقوله - [01:10:38](#)

تبدوا خيرا او تخفوا او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وقوله تعالى الا والله العزة لرسوله وقوله تعالى فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. وقوله الا تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام وقوله تعالى فاعبه واصطر لعبادته هل تعلم له سميع - [01:11:08](#)

وقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد. وقوله تعالى فلا تجعلوا لله امدادا وانتم تعلمون وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله تعالى - [01:11:48](#)

قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبرا وقوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:12:08](#)

وقوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذين هم ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقوله - [01:12:28](#)

فاتخذ الله من ولد وما كان معه من اذنا لذهب كل انا بما خلق ولا على بعض قضا على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. وقوله - [01:12:49](#)

تعالى فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [01:13:09](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى ثم استوى قال العرش في ستة مواضع وقوله وقوله تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - [01:13:29](#)

بل رفعه الله اليه وقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله تعالى كذب وقوله تعالى امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. اما ما - [01:13:49](#)

وفي السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله تعالى هو الذي خلق السماوات في ستة ايام ثم استوى للعرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - [01:14:21](#)

وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا دنى من ذلك ولا اكثر - [01:14:41](#)

الا هو ما هم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم قولوا تعالى لا تحزن ان الله معنا وقوله تعالى اني معكم ما اسمع وارى وقوله - [01:15:01](#)

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله تعالى واصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. وقوله تعالى ومن اصدق من الله حديثا. وقوله تعالى ومن اصدق من - [01:15:21](#)

الله قليلا وقوله تعالى اذ قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقوله

تعالى منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجة - 01:15:48

قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. وقولوا تعالى وناديناهم ولله من وقربناه نجيا وقوله تعالى واذا نادى ربك موسى لتل قوم الظالمين وقوله تعالى ونادى وما ربهما لم انهكما عن تلكما الشجرة وقل لكما ان الشيطان لكم عدو مبين. وقوله تعالى -

01:16:08

ثم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبت المرسلين وقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقوله تعالى وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا -

01:16:38

وقوله تعالى كان مبدل لكلماته وقوله تعالى فقولته تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك وقوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله وقوله تعالى واذا بدلنا آية - 01:17:08

كناية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكثرهم لا يعلمون. قلنا روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد اعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقوله تعالى - 01:17:48

وجوه يومئذ ناظرة الى ربه ناظرة وقوله تعالى على الارائك ينظرون وقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقوله تعالى لهم ما يشاءون فيها ولدينا وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبين له طريق الحق - 01:18:18

لما قرر المصنف رحمه الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة وتشتمل على طرف حسن من الاسماء والصفات الالهية وموجب اقتصاره - 01:18:47

على القرآن والسنة ما تقدم ذكره وهو ان هذا الباب مبني على النقل الخالص فلا سبيل الى جعل شيء اثما او صفة لله عز وجل الا بخبر من الله او من رسوله صلى الله - 01:19:13

عليه وسلم وهذا معنى قول اهل العلم باب الاسماء والصفات توقيفي اي موقوف على ورود من الكتاب والسنة فاذا ورد الدليل من الكتاب والسنة على اثبات او نفي شيء من الاسماء والصفات كانت الجادة المتبوعة الايمان بذلك. ومما يندرج في السنة - 01:19:32

ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فالاثار الموقوفة عن الصحابة رضي الله عنهم في هذا الباب هي من السنة الحكمية فيحكم بكونها مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم حكما. لان باب الاسماء - 01:20:02

الصفات باب غيب لا يطلع عليه الا بوحي. فلا يظن ان احدا من الصحابة تكلم فيه الا اي علم متلقن عن النبي صلى الله عليه وسلم. ونظمت هذا المعنى بقول معرفة الاسماء - 01:20:22

والصفات معرفة الاسماء والصفات لله في الحديث والايات معرفة الاسماء والصفات لله في الحديث والايات وما اتى عن صاحب فيها ولا وما اتى عن صاحب فيها ولا برأيه يقول رفع جلاء. برأيه يقول رفع جلاء - 01:20:42

فالباب غيب والصحاب اعظم فالباب غيب والصحاب اعظم من قولة على الله تعظيم من قولة على الله تعظم. فالباب غيب والصحاب اعظم من قولة على الله تعظم قال المصنف في سياق الايات والاحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني. لظهور

دلالتها - 01:21:17

اعليها بما يعرفه العربي من معاني الكلام في لسان العرب. وعدة الادلة قرآنية مئة واحد عشر وعدة الادلة القرآنية مئة واحد عشر وعدة الادلة الحديثية ستة عشر اعدت الادلة الحديثية ستة عشر. فمجموع ادلة القرآن والسنة. المتعلقة بالاسماء - 01:21:49

والصفات في العقيدة الواسطية مئة وسبعة عشر دليلا. مما يبين ان هذا الاعتقاد وغيره مما صنف في اعتقاد لاهل السنة والجماعة مرده الى الشرع من دلائل القرآن والسنة لا الى اختيارات احد من الخلق من المتقدمين - 01:22:21

او المتأخرين. فالايات والاحاديث المذكورة تدل على ما لله من الاسماء والصفات وكل اسم الهي من اسماء الله فانه يدل على صفة او اكثر وكل اسم الهي فانه يدل على صفة الالهية او اكثر - 01:22:47

فاسم فاسم الله يدل على صفة الالهية واسم الرحمن يدل على صفة الرحمة والى هذه القاعدة اشرت بقولي اسماء ربنا على الصفات

من الدالة لدي الاثبات اسماء ربنا على الصفات - [01:23:18](#)

من الدالة لذي الاثبات اي عند من يثبت الاسماء والصفات فمثلا تقول الكرم من صفات الله لان من اسماء الله الكلمة لان من اسماء الله الكريم. فاذا سمي سبحانه بالكريم فان اسم الكريم يتضمن صفة - [01:23:42](#)

الكرم وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة لكن لا بد ان يساعد على ذلك الوضع اللغوي ولا يأباه النقل الشرعي وقد يدل الاسم على صفة او اكثر. لكن لابد ان يساعد عليه الوضع اللغوي اي ما تعرفه العرب في كلامها. ولا يأباه - [01:24:07](#)

النقل الشرعي فمثلا اسم الحكيم دال على صفتين هما الحكم والحكمة هما الحكم والبصيرة واسم البصير دال على ثلاث صفات هي البصر والبصر والبصيرة. هي البصر والبصر والبصيرة. فمتى ساعد الوضع - [01:24:33](#)

اللغوي على ذلك ولم يأباه النقل الشرعي كان هذا طريقا لاثبات الصفات الالهية ومعنى مساعدة الوضع اللغوي ان تكون الدلالة اللغوية قائمة على ذلك شاهدة به ولا يكون متأهلا في العلم اهلية - [01:25:08](#)

صالحة للتعليم والافتاء وهداية الخلق من لم يتعاطى علوم العربية فان علم العربية يبين الفرقان فيما يتنازع فيه الناس مما يرجع الى الشرع فمثلا مما تنزع فيه هل يقال في وصف رمضان - [01:25:35](#)

رمضان كريم ام لا يقال والمتكلمون فيه نفيا واثباتا كان يمكنهم ان ينزعوا مأخذ المسألة من دلالة اسم كريم. فانه على زنة بعيد وفعل يجوز ان تكون بمعنى اسم الفاعل ويجوز ان تكون بمعنى اسم المفعول - [01:26:01](#)

فقولهم رمضان كريم له معنيان احدهما انه مكرم غيره والآخر انه مكرم فاما الاول فغير صحيح لان المكرم هو الله سبحانه وتعالى واما الثاني فهو صحيح لما جعل الله عز وجل له من الفضائل والخصائص التي ليست لغيره - [01:26:27](#)

فهذه المسألة المتنازع فيها تبدت ظاهرة بجلاء نفيا واثباتا ببرهان اللسان العربي فالقول فيما ذكرنا في باب الاسماء والصفات لا يمكن درك معانيه الا بالحلق في اللسان العربي فانه قد يتعدى احد بنفي شيء منها - [01:26:56](#)

تحت دعوى انه لم يسمعه من قبل وهذا جهل فانك لم تسمع العلم كله لكن العلم ان تبني علمك على قواعد اهله فانك اذا بنيت علمك على قواعد اهله اصبحت الحق وان اخطأه الناس - [01:27:21](#)

فمثلا لو قيل لاحدكم الان هل المتانة من صفات الله؟ ما الجواب لا هذا جواب مخالف للقرآن والسنة تبتوا لان الله قال ان الله ايش؟ في سورة الظاريات ان الله هو الرزاق ذو القوة - [01:27:43](#)

المتين. فالاسم المتين والصفة المتانة وهي شدة القوة لكن عدم الايغال في فهم معاني العربية ومعرفة بناها هو الذي ينشئ مثل هذه المقالات فالمتكلم في باب الاسماء والصفات محتاج الى رسوخ القدم في معرفة كلام العرب. في هذا الباب - [01:28:06](#)

قاصدا وفي العلم كله واخذه علوم الاعتقاد حتى لا يقع في الغلط على الاعتقاد السلفي من جهة عدم اهله لمواقع الكلام الوارد في الكتاب والسنة او في كلام السلف رحمهم الله تعالى فان هذا مما يضييق فيه النظر - [01:28:30](#)

في الاثار الواردة عن السلف فان قوما يجازفون بانكارها واطارها ويقابلهم قوما يجازفون بادعاء معان لم يتكلم بها نقلة الاعتقاد الذين صنفوا في جمع هذه الاثار كالامام احمد وابنه عبد الله في كتاب السنة وابي بكر الاجري في - [01:28:50](#)

الشرعية والا لا كائد في اعتقاد اهل السنة وابن بطة في الايمان الكبرى في آخرين. فالطريق الى فهم هذه الاثار هو ما فهمه اولئك الائمة فاوردوا تلك الاثار في ابواب تدل على تلك المعاني. وموجب هذه الطائفة الالمامة الى - [01:29:13](#)

افتقار المتعاطي علم الاعتقاد في اثبات الاسماء والصفات الى معرفة معاني كلام العرب. وعدة الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية المذكورة في هذه العقيدة ثلاثون اسما

- [01:29:33](#)

فالاسم الاول الله قال الله تعالى قل هو الله احد وقال تعالى الله لا اله الا هو قال تعالى لتعلموا ان الله في ايات اخرى والاسم الثاني الاحد قال الله تعالى - [01:29:59](#)

قل هو الله احد ولم يأتي معرفا في القرآن بالف. لكن ورد في الحديث. ولم يأتي في القرآن معرفا بال لكن ورد في الحديث واسم

الثالث الصمد. قال الله تعالى الله الصمد - [01:30:18](#)

وهو السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج وهو السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم قال تعالى لا اله الا هو الحي القيوم. وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت - [01:30:41](#)

والقيوم هو القائم بنفسه على نفسه القائم على غيره. والقيوم هو القائم على نفسه قائم على غيره القائم على نفسه القائم على غيره والاسم السابع السادس والسابع العلي والعظيم قال تعالى وهو العلي العظيم - [01:31:06](#)

والاسم الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر الاول والاخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير. قال الله تعالى وهو العليم الحكيم -

[01:31:35](#)

وقال تعالى العليم الخبير والاسم الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الرزاق وذو القوة والمتين قال الله تعالى ان الله هو

الرزاق ذو القوة المتين والمتين شديد القوة والمتين شديد القوة - [01:32:11](#)

وذو القوة اسم الهي مضاف وذو القوة اسم الهي مضاف فاسماء الله عز وجل باعتبار الافراد والاضافة نوعان فاسماء الله عز وجل

باعتبار الافراد والاضافة نوعان احدهما الاسماء المفردة مثل الله. الرحمن الرحيم - [01:32:42](#)

والاخر الاسماء المضافة مثل رب العالمين ومالك الملك وعالم الغيب والشهادة وممن اشار الى الاسماء المضافة ابن تيمية الحفيد في

الفتاوى المصرية وممن اشار الى الاسماء المضافة ابن تيمية الحديث في الفتاوى المصرية - [01:33:11](#)

هو شيخنا ابن باز في بعض فتاويه وشيخنا ابن باز في بعض فتاويه ونقل الاول اجماع المسلمين على الدعاء بها يرحمك الله.

ونقل الاول اجماع المسلمين على الدعاء بها - [01:33:42](#)

يعني صارت هذه اسماء ام غير اسماء ليش؟ لان الله قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهم مجمعون على دعاء الله عز وجل بها

والله عز وجل يدعى باسمائه وهي في الوضع العربي تسمى اسماء - [01:34:03](#)

فهي اسماء مضافة وقل من تعرض له فان العادين الاسماء الحسنى لم يذكروا الاسماء الالهية المضافة من جنس ما سمينا كرب

العالمين وعالم الغيب والشهادة ومالك الملك هو ذي القوة هو ارحم الراحمين في اسماء الهية اخرى. وهذه الاسماء الالهية -

[01:34:20](#)

يدعى الله بها فيقال يا ذا القوة ويقال يا ذا الجلال والاکرام ويقال يا عالم الغيب والشهادة ولا يدعى سبحانه وتعالى بالصفات ولا

بالاخبار ولا يدعى سبحانه وتعالى بالصفات ولا بالاخبار - [01:34:50](#)

فلا يقال يا رحمة الله فلا يقال يا رحمة الله ولا يا رضا الله ولا يا كرم الله ولا يا سابق الفوت ولا يا سابق الفوت ولا ياء سامع الصوت -

[01:35:16](#)

ولا يا سامع الصوت لان الاول صفات لا يدعى الله بها هو الاخيرين اخبار لا يدعى الله بها والصفات والاخبار يثنى على الله بها

والصفات والاخبار يثنى على الله بها - [01:35:46](#)

ولا تسأل ولا تسأل ذكره ابن تيمية وصاحبه ابو عبد الله ابن القيم رأيتم الفرق بين الدعاء دعاها والثناء على الله بها يعني تقول يا

سابق الفوت يا سامع الصوت - [01:36:14](#)

دعاء فلا يجوز لكن تقوله ثناء لا يجوز. فتقول اللهم انت سابق الفوت وانت سامع الصوت وانت العظام لحما بعد الموت فاغفر لنا

وارحمنا لكن لا تقول يا سامع الصوت ويا سابق الفوت ويا كاسي العظام لحما بعد الموت اغفر لنا. فالاول من باب - [01:36:35](#)

خبر وهو ثناء جائز واما الثاني من باب الطلب وهو دعاء لا يكون الا بما اذن شرعا بان يدعى به ومن جملته كما ذكر الاسماء الالهية

المضافة يا عالم الغيب والشهادة يا رب العالمين يا ارحم الراحمين - [01:37:01](#)

فان قال قائل قولنا يا رب العالمين يا ارحم الراحمين يا غافر الذنب يا قابل التوب هو كقولنا يا سابق الفوت ويا سامع يا كاسي العظام

لحما بعد الموت فهل قوله صحيح ام غير صحيح - [01:37:22](#)

خمسة لماذا احسن لان عالم الغيب والشهادة ارحم الراحمين ومالك الملك وقابل التوب وغافل الذنب قامت الدالة الشرعية على انها اسماء اضافية لكن هذه اخبار هي كالذات والموجود والشيب فكما لا يجوز ان تقول يا ذات يا شي يا موجود لانها اخبار لا -

01:37:41

يجوز ان تقول ايضا يا سابق الفوت يا سامع الصوت يا كاسي العظام لحما بعد الموت وزاد ابن القيم رحمه الله نوعا ثالثا من الاسماء الالهية وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة. وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة - 01:38:12

وهما كل اثنين متقابلين لا ينفك احدهما عن الآخر. وهما كل اسمين متقابلين لا ينفك احدهما عن الآخر كالقابض والباسق. كالقابض والباسق. والمعطي والمانع والضر والنافع فيمتنع فصل احدهما عن الآخر كما يمتنع فصل حروف الكلمة الواحدة - 01:38:39 فيمتنع فصل احدهما عن الآخر كما يمتنع فصل احرف الكلمة الواحدة. فلا يطلق القاظي دون الباسط ولا يطلق المانع دون المعطي ولا يقطع ويطلق النافع دون الضر. وهذا النوع الذي ذكره ابن القيم رحمه الله لم يرد منه في السنة الا اسم واحد - 01:39:16 واحد جاء مزدوجا متقابلا وهو القابض الباسط. في حديث انس رضي الله عنه ان الله هو المسعر الرازق القابض الباسط ان الله هو المسعر وان الله هو الرازق المسعر القابض الباسط. رواه اصحاب - 01:39:40

سنن الا النسائي من حديث انس واسناده صحيح والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير قال الله تعالى وهو السميع البصير. وقال تعالى ان الله كان سميعا بصيرا والاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون - 01:40:00 الغفور والرحيم والرحمن. قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. في اية اخرى والاسم الثالث والعشرون الرب قال تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلم. وقال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة - 01:40:22 ولم يأتي في القرآن معرفا بالف لكن ثبت في الحديث ولم يأتي في القرآن معرفا الرب لكن ثبت في الحديث. والاسم الرابع والعشرون الخامس والعشرون العفو والتقدير العفو والتقدير. قال تعالى فان الله كان عفوا قديرا - 01:40:45 والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمين قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين والاسم السابع والعشرون خير الماكرين قال الله تعالى والله خير الماكرين والاسم الثامن والعشرون والتاسع والعشرون ذو الجلال وذو الاكرام - 01:41:08 ذو الجلال وذو الاكرام. قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. والاسم الثلاثون عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة - 01:41:36

عالم الغيب والشهادة وهذه الاسماء الخمسة الاخيرة هي اسماء مفردة ام اضافية اضافية كما تقدم في قاعدتها عند اسم ذي القوة. وهذه الاسماء الالهية الثلاثون تتضمن وثلاثا وثلاثين صفة من الصفات الالهية - 01:41:59

هي اللوهمية والاحدية والصمدية والحياء والقيومية والعلو والعظمة والاولية والاخرية والظهور والبطون والعلم والحكم والحكمة والخبر والخضر والخبرة والرزق بفتح الراء وكسرهما فيقال الرزق والرزق والقوة والمكانة وهي قوة والسمع - 01:42:22 والبصر والبصر والبصيرة والمغفرة والرحمة والربوبية والعفو والقدرة والتقدير والمكر والجلال وهو غاية العظمة والاکرام وهذه الصفات مستفادة على التوالي من اثنى عشر اسماء ربنا الثلاثين ففي تلك الاسماء ما دل على صفة واحدة كاسم الله دل على صفة اللوهمية واسم الرحمن دل على صفة الرحمة. ومنها ما دل - 01:43:49

على صفتين كاسم الحكيم دل على صفة الحكم والحكمة. واسم القدير دل على صفة القدرة والتقدير ومنها ما دل على ثلاث صفات كسم الخبير واسم البصير فانهما دل على ثلاث صفات - 01:44:54

فمجموع هذه الصفات المذكورة ثلاثا وثلاثين صفة وطريقة استفادتها كما تقدم هو من تضمن الاسم الالهي بصفة الهية او اكثر. وذكر المصنف رحمه الله ادلة مستقلة لثمان من هذه الصفات زيادة على دليل الاسم - 01:45:14

ففي صفات ثمان كان دليلها تارة الاسم وكان دليلها تارة اخرى ادلة خاصة وهي صفة اللوهمية والعلم والسمع والرحمة والحكم والتقدير والعلو والمكر فهذه الصفات تقدم من اسماء ما يدل عليها. وذكر المصنف ايضا آيات تدل على - 01:45:39

الصفة ولا تدل على الاسم وكل اسم الهي فيه صفة او اكثر. واما الصفة الالهية فلا يؤخذ الاسم منها اما الصفة الالهية فلا يؤخذ

الاسم منها فمثلا من صفته سبحانه وتعالى المجد - [01:46:31](#)

لا لكن لا يقال ان من اسمائه الماء ان من اسمائه الماء. ومن صفاته سبحانه وتعالى النسخ قال تعالى ما ننسخ من اية او ننسها. لكن ليس من اسمائه سبحانه وتعالى - [01:46:54](#)

الناسخ ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى صفات زيادة على ما تقدم من الصفات المستفادة من الايات منها ما هو مثبت ومنها ما هو منفي. فان الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات تنقسم - [01:47:15](#)

ينقسم الى قسمين فان الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى قسمين فالقسم الاول الصفات المثبتة صفات مثبتة وهي التي اثبتها الله وهي التي اثبتت لله عز وجل وتسمى الصفات - [01:47:37](#)

الثبوتية وتسمى الصفات الثبوتية والقسم الثاني الصفات المنفية وهي التي نفيت عن الله عز وجل وهي التي نفيت عن الله عز وجل. وتسمى الصفات السلبية وتسمى الصفات السلبية وعدة الصفات الالهية المثبتة - [01:47:59](#)

سوى ما تقدم اثنتان وستون صفة الهية عدة الصفات الالهية المثبتة في هذه الايات المذكورة في العقيدة الوسطية اثنتان وستون صفة الالهية تذكر الصفة تارة صريحة وتذكر تارة بالفعل الدال عليه - [01:48:27](#)

تذكر الصفة تارة صريحة وتذكر تارة بالفعل الدال عليها. فمثلا قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة دل على صفة الرحمة هنا بالتصريح بها بالتصريح بها وقوله تعالى ان الله يحكم ما يريد - [01:48:53](#)

دل فيه على صفة ايش ما الجواب يا عبد الله صفة الحكم في قوله ان الله يحكم ما يريد. تفضل. وصفة صفة الارادة في قوله يريد. فدل عليهما بالفعل عليهما ومن طرائق اثبات الصفات الالهية ذكر افعال الله. ومن طرائق اثبات الصفات الالهية - [01:49:20](#)

ذكر افعال الله عز وجل قال البخاري وصفة الله وفعل الله صفته فعل الله صفاته. فالافعال الالهية هي صفات لله عز وجل فكل فعل من افعال الله عز وجل هو في صفة من صفاته. وهذا باب يخفى - [01:49:54](#)

مع ان القدماء طرحوا به كالبخاري في خلق افعال العباد وكابي عبد الله ابن منده في كتاب التوحيد فانه كان يذكر الصفات ثم ثم يعينها بايات تتضمن الفعل فقط والجاري في قولهم باب الافعال اوسع من باب الصفات - [01:50:21](#)

لا يراد به اثبات افعال لا تكون صفات لله عز وجل لكن الامر كما ذكر ابن الصلاح بصيانة صحيح مسلم ان الجاري في كلام الناس الخبر بافعال الله اكثر من الخبر بصفاته - [01:50:49](#)

تجد كثيرا ممن يعبر عن المعاني الشرعية يأتي افعال لا تكونوا مما هو في القرآن في مما في القرآن والسنة فتارة يقول سطر الله في القرآن الكريم مثلا وما جرى مجراه من الافعال - [01:51:11](#)

الخبر عما يتعلق بالله بالافعال اكثر من الخبر عنه بالاسماء والصفات يقال ابرز الله هذا المعنى في القرآن الكريم. ابرز الله جل الله هذا المعنى في القرآن الكريم. فاكتر ما يكون - [01:51:32](#)

يكون بباب الافعال فهو من هذه الجهة يكون اوسع. اما ان يكون في القرآن والسنة فعل لا يفيد صفة فهو خلاف تصرف المتقدمين من المصنفين في باب الاعتقاد وعليه جرى جماعة من المتأخرين كالعلامة ابن عثيمين في القواعد المثلى فنص على ان الفعل يفيد صفة

لله - [01:51:50](#)

ومثل بصفة الامساك فدليلها في القرآن ان الله يمسك السماوات والارض بالفعل هنا دال على الصفة الالهية وعدة الصفات المنفية الواردة في الايات المذكورة في العقيدة الواسطية ثلاث عشرة قصيدة - [01:52:20](#)

ثلاث عشرة صفاء فتلخص مما سبق ان الاسماء الالهية المذكورة في دلائل العقيدة الواسطية كم كمثل ثلاثون اسما واما الصفات الالهية فهي نوعان احدهما الصفات الالهية المثبتة وعدتها ايش لا ممكن الستين اذا الستين هذي الايات اللي في الصفات فقط وبين اللي

الاسماء - [01:52:47](#)

كم اللي جاي من اسماء ثلاثة وثلاثون مع اثنين وستين خمسة وتسعون صفة الهية مثبتة واما الصفات المنفية فهي ثلاثة عشر صفة ثلاثة عشرة صفة فاذا جمعت ثلاث عشرة مع خمس وتسعين - [01:53:21](#)

صاد مئة وثمان قفال صح ولا لا الجمع مئة وثمان صفات مذكورة في العقيدة الواسطية جامعة بين النفي والاثبات وفي الدرس المقبل باذن الله تعالى نبين الصفات الالهية المثبتة والمنفية مما مما لا يرجع الى الاسماء الثلاثية - [01:53:41](#) الذي التي تقدمت او بهذا نكون قد فرغنا من الدرس هذه الليلة وحيث انتهينا منه فانه بقي تفضل سؤال اكتبه وحيث انتهينا الى اخر المجلس فقد بقي منه ايش في بعض ايش - [01:54:05](#)

ثلاثة الاصول ولا واحدة ولذلك الدرس ما ينتهي بعض الاخوان اذا جينا نختبر قاموا سكتنا كم مرة؟ وبعد هذا لا نسكت لان من حقنا عليهم نقوم جميعا وفي هذا اعداد الاسلام واظهار الالفه والمحبة بين اهلي واجتماعهم على امر واحد الا - [01:54:29](#) لذي ضرورة فهذا يستأذن ويمشي اما غير ذي الضرورة فنحن لا نسمح له ومن لم يتأدب مع معلمه لم يجعل الله في قلبه العلم الذي علمه معلمه هذا العلم انما يؤخذ - [01:54:51](#)

بالامانة ولا يرتفع في هذه الصنعة الا اهل الامانة والاخلاق. واما غيرهم فانهم لا يرتفعون فيها. طيب عندكم الان اختبار ايش ذات الاصول. طيب اختبار بطريقة جديدة. هل يوجد اب - [01:55:07](#) معه اربعة من ابنائه يحضرون هذا الدرس خمسة طيب هل يوجد خمسة يأتون في سيارة كم سيأتون في السيارة؟ طيب الخمسة اول مجموعة الاخ اللي قريب الي هنا رفع يده - [01:55:26](#)

في واحد رفع يده نعم قم قم معك خمسة يأتون في السيارة طيب تعالوا هنا انتم اول مجموعة. المجموعة الثانية عندهم خمسة يأتون في سيارة لا من تبعك خمسة طيب اطلع هنا واستخرج اصحابك تعال تفضل بسرعة - [01:55:48](#) كان الوقت عجلوا تستخرج الاخ الليل كل واحد معه خمسة من هؤلاء يخرج الف وذلك نادى اصحابك اصحاب الاخ هذا يأتون قبل هذا يأتون عجلوا لا خلوكم واقفين بس عشان يشوفوا كل اخواننا انتهزوا الخامسة. خلوكم واقفين حتى عندهم اربعة بس - [01:56:08](#)

التابع تابع يعني هذا خرج يتوضأ وسيأتي ان شاء الله تعالى. طيب هؤلاء الخمسة او المجموعة كملت؟ خمسة طيب من من ايضا معك خمسة طب قم يلا الاخ اللي معاه يأتون بسرعة تعال - [01:56:39](#) بسرعة يا اخي بسرعة اصحابك وين اصحابك عطن الاخوان ذولا عندهم خمس خمس نسخ بعض الاخوان هنا اين اصحابه خلاص تعالوا هنا في المجموعة الثالثة يا اخي بسم الله جابوب - [01:57:02](#)

جاوبوا انتم اجتمعوا بينكم وجاء اجيبوا عنها يلا بسرعة يلا اجيبوا انتم تعالوا انتم الخمسة اللي معك وين اصحابك مغرسين شكلهم يعني مع تعرفون مضطر وكذا اعطهم النسخ اعطهم نسخهم بسرعة - [01:57:37](#) طلع يا طيب يلا استعينوا بالله اعينوا بالله جابت ورقة وحدة هنا بسرعة الاخوان اللي في اخر الدرس هذا تشجيع حتى يعني بعضكم يقوي بعضا بالمجيء مجموعة لان الواحد قد يضعف فلا بد يبحث عن اصحاب له وهذه الزمالة في العلم - [01:57:59](#)

حلق العلم لابد ان تربى طالب العلم على الزمالة في العلم ان يكون لهم زملاء في العلم ورقة واحدة يا اخوان كل مجموعة تأتي بورقة واحدة وعليكم يقولون هالاخوان هؤلاء المجموعة الاولى يقولون او المجموعة اللي سلمت اول او الثالثة - [01:58:49](#) يقولون الدليل الدال على عموم ربوبية على عموم الربوبية على الصحيح هو قوله الحمد لله رب العالمين الا وهو رب كل شيء فهو رب كل شيء يعني عندهم خطأ واحد الان - [01:59:31](#)

طيب الناس في قوله يا ايها الناس اجبت انتم عجلوا طيب بقوله يا ايها الناس يشمل الجن والانس هذا صحيح جو صحيح. ضع علامة صح او خطأ امام ما يشاء. الراجح ان قوله عز وجل والعصر اي اخر النهار صحيح. الصبر - [01:59:47](#) شرعا حبس النفس عن حكم الله فحم خطأ على حكم الله جابوها صحيحة املاً الفراغ بالكلمة المناسبة العلم والعمل الخشية شرعا فرار قلب العبد الى الله ذعرا وفزعا مع مع العلم - [02:00:11](#)

طيب العون والغوث الاستغاثة طلب العبد الغوث من الله عند ورود الضرر. المجموعة الثالثة عندها واحد خطأ. فنشوف الاخوان ان وافقوهم في الخطأ ولا عندهم صحة المجموعة هذي اه للاخ وسام انتم والمجموعة هذي عندكم اللي هي رقم واحد - [02:00:27](#) الدليل الدال على عموم الربوبية الحمد لله رب العالمين قالوا وهربوا كل شيء جابوها صحيح. الناس الجن والانس بقوله يا ايها الناس

العصر اخر انها صح الصبر شرعا حبس النفس عن - 02:00:47

ياخذ الجوال الله يهديك غير عنها النعمة الصبر شرعا حبس النفس عن حكم الله قالوا على حكم الله مع العلم صح الغوث صح طيب

المجموعة المجموعة الثانية ثلاثة الا انتم من النوع الثانية - 02:01:04

الحمد لله رب العالمين خطأ الجن والانس عندهم جاوب والحمد لله رب العالمين انه الانصح العصر صح حابس النفس عن حكم الله

قالوا لا صح العمل الواجب. كل واحد منهم عنده - 02:01:24

خطأ واحد الحل ها قرعة ها؟ ترتيب على المجيء يعني وهذا صحيح يرتبون على المجيء لكن ليس المجيء هنا المجيء الى الحلقة متى

جاؤوا؟ اللي جو قبل المغرب قبل العشاء يفرقون عن اللي جو بعد العشاء - 02:01:38

لكن هذا يحتاج تمييزه الى وقت نجعله اهون من ذلك امر اهون من ذلك وهو يا احمد اي ورقة ترشحها للفوز هذه ام هذه ام هذه

قرعة ها الوسطى - 02:01:59

هذي مجموعة الاخ وسام بن عبد العزيز العجلاني فهؤلاء هم الذين فازوا جزاك الله خير مبارك. اكتبوا اسمائكم عبر الشيخ سيد عشان

ان شاء الله يكون جاهزكم الاسبوع القادم. تفضلوا تفضلوا جزاكم الله خير - 02:02:23

طيب بعد هذا انبه على امور احدها الاختبار القادم في الاسبوع المقبل هو بايش في فضل الاسلام في الاسبوع المقبل ان شاء الله

تعالى اختبار فضل الاسلام الامر الثاني لا زالت حلقات الحفظ بحمد الله تواصل برنامجها بعد صلاة المغرب من يوم الاربعاء -

02:02:41

وقد فرغ من حفظ ثلاثة الاصول اثنان وخمسون حافظا وفرغ من حفظ المفتاح في الفقه اثنان وثلاثون حافظا. فالشاركون في

الحفظ ليجتهدوا في الازدياد من مواصلة السير والذين لم يشاركون ليجتهدوا على اللحاق باخوانهم الذين شاركوا - 02:03:09

تنبيه الثالث ابتداء من هذه الليلة يبدأ التسجيل في حلقة الحفظ عند النساء الاخوات ابينا ان تنفردوا بالحفظ وقلنا اننا نحن ننافس

الرجال في حفظ هذه المتون. وللتدليل على هذا - 02:03:32

قلنا ان منهن منهن يحفظن هذه المتون كاملة فكان حقيقة بنا ان نفتح حلقة للنساء يبدأ بالتسجيل عند الاخت المشرفة والاخوات

اللواتي يحفظن هذه المتون او اكثر هذه المتون يسجلن اسمائهن تمييزا بالحفظ. التنبيه الرابع - 02:03:52

تم توزيع الورقة التي ام لم يتم جدولة تم توزيع الورقة التي تتعلق بجدولة كيفية حفظ هذه المتون وتقسيمها على اوقات. ومن لم

تصله يجدها عند جاره فهي فرقت من لم يصله شيء يبحث عنها عند صاحب اه له - 02:04:14

الامر الخامس سنبدأ ان شاء الله تعالى قريبا في برنامج جديد وهو برنامج المدارس لهذه الشروح في الكتب التي تتلقونها فستكون

هناك ايام لمدارسها ايام تسمى ايام المدارس وفق برنامج يتم - 02:04:37

الاعلان عنه يكون غالبا يوما كاملا او اكثر يوما يتم فيه مدرسة اربع متون او خمسة متون بحسب ما ينتهي بالاضافة الى لقاء في اخر

يوم مدارس مع المتكلم لعرض الاشكالات - 02:04:57

ونحوها ويوجد الاعلان عن هذا البرنامج للتسجيل فيه في الصفحة التي قام عليها يقوم عليها احد الاخوان في تويتر وكذلك في

الموقع الذي يقوم عليه احد الاخوان في النت في برامج الدعوة والارشاد فكل من يريد ان يسجل يبادر الى التسجيل باستكمال

معلوماته فسنعقد يوم لمدرسة - 02:05:14

يدارس في ثلاثة الاصول فضل الاسلام خلاصة تعظيم العلم المفتاح في الفقه الى اخر هذه المدن وهذا برنامج لا بد منه فان الامر كما

ذكر البشير الابراهيمي ان الجلوس في حلق العلم عند الشيوخ لا يكمل الانتفاع به الا مع وجود مدرسة له بعد ذلك فانا - 02:05:38

جميعا على ان تسجلوا في برنامج المدرسة وان تلتزموا بخطة يرحمك الله. سائلا لله النفع لي ولكم. بعد بالنسبة للاختبار السابق وهو

اختبار اختبار المفتاح في الفقه هذا الاختبار استلم اوراق الاسئلة اكثر من خمس مئة - 02:05:58

واجاب على الاسئلة مئتان وخمسة وستون والبقية وبين ورقتهم ها الرزق اللي يمشون لكن اللي ياخذوا الورقة هذا ما ولطالب العلم

ينبغي ان يحرص كل شيء يعقد لك هو لنفعك. فاحرص عليه. وقد يكون لاجل ما عرض من التوقف ثم العودة اثر - 02:06:20

في ذلك فيعفى لكن فيما يستقبل ينبغي كل طالب يحظر ان يلتزم بالبرنامج ويحرص على مراجعته وعلى المشاركة في الاختبار. وكل اختبار واشتراك لك في البرنامج هو رصيد لك في العلم - [02:06:48](#)

فالبرامج هذه بعضها اخذ برقاب بعضين. فهذا البرنامج يتلوه برنامج معونة المتعلم وسيأتي بيان كلام يتعلق به لن تصل الى معونة المتعلم وانت لم تتقن اصول العلم واتقانها يكون بامور احد حضور مجالسها - [02:07:06](#)

ثانيها حرصك على حفظ كتبها المقررة في برنامج الحفظ في مغرب يوم الاربعاء. ثالثها اشتراكك في الاختبارات. رابعها ان تكون مشاركتك متميزة ويكتب اسمي ويعطيني ورقة بيضاء هذا خير ممن يأخذ الورقة ولا يرجعها - [02:07:26](#)

يخفيها لكن ايضا المطلوب ان تحرص على التميز فيه. طيب الاخوان الذين فازوا في المسابقة الماضية نريد واحد يختار بالقرعة الذين اجابوا الحمد لله كثير لكن حتى نختار احد ليفوز بالجوائز المرتبة - [02:07:46](#)

نريد احد يختار منها الاخوان الاول الاول الاخ خلف بن فالح الدوسري تم جائزته الاولى خمس مئة ريال الثاني تاني مناور ابن مبارك الزغيبي تفضل ثالث جائزة الثانية اربع مئة وخمسون ريال - [02:08:08](#)

فريد لو سمحت عاد ترا يجوز تاخذون رسوم الاخ الثالث محمد ابن السيد الدمرداش اربع مئة ريال الرابع واترك الخامس لها رابع جائزتها ثلاث مئة وخمسون الاخت منى بنت محمد ابن سليمان - [02:09:06](#)

هنا بمحمد بن سليمان من من اه وللاخ خامس الاخ تركي بن شجاع الدوسري مذهب اليابان لانهم مستأذن هو نسبة كما اخبرتكم لدينا برنامج اسمه برنامج معونة المتعلم وهذا البرنامج يتم فيه حفظ وفهم ستة عشر متنا - [02:09:47](#)

برنامج له في الاسبوع يومان وللمشاركين فيه ايام اخرى فالفترة التي المدة التي مضت منه تميز فيها مجموعة من كل حلقة فيها واحد وهي سبع حلق الان موجودة في الرياض - [02:10:20](#)

الاخوان المتميزون يأتون الاخ عبد الرحمن ابن شبل الاخ عبدالرحمن ابن شبل غير موجود صاحبه عند صاحبه واحد معاه سعيد الهمساي موجود سعيد انت الاخ عبد الرحمن صاحبها طيب لعلك تجده عند الشيخ سيد - [02:10:39](#)

الاخ لكن هذا عدن خصم عليه لانه غايب اليوم الاخ نواف الشمري موجود غير موجود طيب الاخ حسين الشهري الاخ الميموني الاخ تميم الوهبي تميم الوهبي اسماعيلية الاخ سليمان اه سليمان - [02:11:14](#)

هكذا نطفة جزاك الله خير آآ الاخ جاسم علي عثمان قاسم علي موعدا ان شاء الله تعالى الدرس القادم في اكمال الكتاب وفق الله الجميع - [02:12:06](#)